مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الثالثة عشر
العدد (٤٣)
يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

مجلة كلية التربية – جامعة العريش – مجلة علمية محكمة ربع سنوية – السنة الثالثة عشر العدد (٤٣) يوليو ٢٠٢٥

الرؤية

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر – العدد الثالث والأربعون – يوليو ٢٠٢٥)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولا : الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصـــام عطيـــة عبـــد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. أحمد محمد الغباشي		أمين الكلية

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التتحرير– مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس– بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير –ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة

١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
	م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير – مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات – جامعة عين شمس

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢.يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣.يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤.في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥.يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثالث والأربعون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**التحليل البعدي للبحوث التربوية في مجال الذكاء الاصطناعي واتجاهاتها المستقبلية** إعداد د. سعاد محمد عيد أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعه الزقازيق د. أحمد محمود محمد الزنفلى أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعه الزقازيق		
٢	**فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية** إعداد د. كمال طاهر موسى محمد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية– جامعة العريش د. سكينة عبد الرازق عبد الله شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية– جامعة العريش		

٣	**استراتيجية مقترحة لتعزيز الإصلاح التربوي بالأوامر والنواهي القرآنية في ضوء مستجدات العصر** إعداد أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية . جامعة العريش أ.د. محمد عبدالوهاب بدر الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية– جامعة العريش الباحث/ أسامة محمد عبدالجواد الأجهوري إمام وخطيب ومدرس . وزارة الأوقاف
٤	**تطوير أداء قيادات مدارس التعليم الإعدادي بمحافظة شمال سيناء في ضوء التمكين الإداري** إعداد أ.د. بيومي محمد ضحاوي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ كلية التربية – جامعة قناة السويس أ.م.د. عبد الكريم محمد احمد استاذ الادارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ ميادة صابر سويلم عوض الله
٥	**درجة ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات الذكاء الواعي في المواقف التدريسية** إعداد أ.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاته

	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة العريش د. أسماء سامي عبد الله السروجي مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ عصام مرزق سالم سلمى معلم أول أ رياضيات بالمرحلة الثانوية
٦	**تطوير الأداء الإداري للقيادات التربوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء في ضوء أبعاد التحول الرقمي** إعداد أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ الإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش د. أمل جمعه كامل مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية –جامعة العريش الباحثة/هاله عودة جمعه بتور باحثة ماجستير بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش
٧	**وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التربية الجمالية لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية** إعداد أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية

	كلية التربية – جامعة العريش د. عاطف سالم حسن أستاذ التربية العلمية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ سماح طه جابر السيد أحمد
٨	**إدارة ريادة الأعمال كمدخل لتطوير المراكز ذات الطابع الخاص بجامعة العريش** إعداد أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د. أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ الإدارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ بكر محمد سويلم سليمان
٩	**نمطا تدوين الملاحظات (الموجه/ الحر) بالفيديو التفاعلي وأثرهما في تنمية مهارات التفكير المحوسب لدى الطلاب المعلمين** إعداد أ.د. محمد عطية خميس أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية البنات – جامعة عين شمس أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ تقى مصطفى محمد الديهي

١٠	**واقع أداء إدارة المدارس الثانوية الفنية بشمال سيناء في ضوء المنظمة المتعلمة** إعداد أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية ووكيل كلية الحاسبات والمعلومات لشئون التعليم والطلاب د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ أحمد سعد الدين عويس كريم
١١	**دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠** إعداد أ.د. محمود عطا مسيل أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المتفرغ بكلية التربية – جامعة الزقازيق د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ رامز حسن محمد حسن

١٢	**استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات إنتاج المشغولات اليدوية في مقرر الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية** إعداد أ.د. شيرين محمد محمد غلاب أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية – جامعة دمياط أ.م.د. إيمان محمد عبد العال لطفي أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة العريش الباحثة/ عبير عبد العزيز عطيه سلام
١٣	**بعض مشكلات إدارة المكتبات بالمعاهد الأزهرية بشمال سيناء – دراسة حالة** إعداد أ.م.د / أحمد فاروق الزميتى أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د./ عبد الكريم محمد أحمد الشاعر أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ إبراهيم خليل إبراهيم خليل شبانة باحث ماجستير بكلية التربية جامعة العريش
١٤	**دور أنشطة "توكاتسو" في مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور** إعداد أ.د.رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش
أ.م.د أحمد فاروق الزميتي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية– جامعة العريش
الباحثة/ ولاء محمد رضوان منصور
معلم أول بالتربية والتعليم ومتابع أنشطة توكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية

البحث السابع

وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التربية الجمالية لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د. صالح محمد صالح

أستاذ التربية العلمية

كلية التربية – جامعة العريش

د. عاطف سالم حسن

أستاذ التربية العلمية المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة/ سماح طه جابر السيد أحمد

وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التربية الجمالية لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د. صالح محمد صالح
أستاذ التربية العلمية
كلية التربية – جامعة العريش

د. عاطف سالم حسن
أستاذ التربية العلمية المتفرغ
كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة/ سماح طه جابر السيد أحمد

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التربية الجمالية في تدريس العلوم لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق أهداف البحث تم: تحديد أبعاد الحس الجمالي البيئي اللازم توافرها لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، واقتراح وحدة "الجمال في حياة الكائنات الحية" لطلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية وفقًا للتربية الجمالية، وإعداد أوراق عمل للطالب، ودليل المعلم لتدريس هذه الوحدة، كما تم إعداد مقياس الحس الجمالي البيئي الذي تكون من ستة أبعاد، وهي: البعد البصري، والبعد السمعي، والبعد الإبداعي، والبعد البيئي، والبعد الحسي، والبعد الأخلاقي. واعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة (القياس القبلي والقياس البعدي)، وتم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي من المرحلة الإعدادية بإدارة بئر العبد التعليمية بحافظة شمال سيناء بطريقة عشوائية، وبلغ عددهم (٦٠) طالبًا؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طالبًا، والثانية ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طالبًا. وقد تم تطبيق مقياس الحس الجمالي البيئي قبليًا على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم القيام بالدراسة التجريبية، وبعدها تم تطبيق مقياس الحس الجمالي البيئي بعديًا.

وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على التربية الجمالية في تدريس العلوم لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وعلى ضوء نتائج الدراسة قدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التربية الجمالية– الحس الجمالي– الحس الجمالي البيئي.

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of a proposed unit based on aesthetic education in teaching science to develop environmental aesthetic sense among prep. stage students. To achieve the research objectives, the following was done: identifying the dimensions of environmental aesthetic sense that should be available for second grade students, proposing the unit "Beauty in the Life of Living Organisms" for preparatory stage second grade students according to aesthetic education, preparing student worksheets and a teacher's guide for teaching this unit, and developing an environmental aesthetic sense scale consisting of six dimensions: visual; auditory; creative; environmental; sensory; and ethical dimension. The research relied on the experimental design with equivalent groups (pre-test and post-test). The research sample was chosen from prep. stage second grade students in the administrative department of Bir al-Abd, North Sinai Governorate, Egypt, using a random selection method. The sample consisted of 60 students, who were divided into two groups: an experimental group of 30 students and a control group of 30 students. The environmental aesthetic sense scale was applied pre-experimentally to both the control and experimental groups, then the experimental study was conducted, and finally, the scale was applied post-experimentally.

The results of the research revealed the effectiveness of the proposed unit based on aesthetic education in teaching science to develop environmental aesthetic sense among preparatory stage students. Based on the study's findings, the current research offered a set of recommendations and proposals.

Keywords: Aesthetic Education, Aesthetic Sense, Environmental Aesthetic Sense.

مقدمة البحث:

تُشكل القضايا البيئية أكبر تحدٍ يواجه عالمنا المعاصر منذ بداية الثورة الصناعية، وما صاحبها من انفجار سكاني وتطور صناعي هائل؛ نجم عنه العديد من الملوثات، والمنتجات الملوثة للبيئة والسلوكيات الاستهلاكية المفرطة؛ التي أدت إلى بروز وتفاقم العديد من المشكلات المهددة لحياة الإنسان، ومستقبل بقاءه على هذا الكوكب.

وقد شكل الجمال، عبر التاريخ، مصدرًا للإلهام والإبداع، ودافعًا للإنسان إلى البحث عن المعنى والكمال في الحياة. وبالرغم من تباين المفاهيم الجمالية؛ فإنه يبقى لغة مشتركة بين جميع الشعوب والثقافات. فقد صاغ الفيلسوف ألكسندر فون باومجارتن Alexander von Baumgarten مفهوم "الجماليات" Aesthetics ليشمل دراسة الإدراك الحسي للجمال. ووفقًا لباومجارتن، فإن الجمال هو خبرة معرفية فريدة تنشأ عن إدراكنا للكمال في الأشياء، وعن قدرتنا على استيعاب التنوع والوحدة في آن واحد؛ وبهذا، سعى إلى تمييز الجمال عن المعرفة العقلية البحتة، مؤكدًا على أهمية الحواس في تجربة الجمال (Mahgoub, 2016, p.127).

والجمال سمة بارزة من سمات الوجود من قديم الأزل؛ فالإنسان يولد كائن جمالى حيث يوجد الجمال في كل إنسان، ويظل تذوق الجمال كامنًا حتى يظهر فيما يبدعه الإنسان من أشياء يجد فيها ذوقه وإحساسه بالجمال، وتظهر ملامح اهتمام الإنسان بالجمال في كل مظاهر حضاراته عبر العصور وفي كل تطور له؛ فالجمال شامل كل ما في الكون من طبيعة، وكذلك كل ما يصنعه الإنسان، قال الله تعالى ﷻ ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الأعراف– آية ٣٢].

ولأن الجمال صفة تكمن في كل الظواهر العلمية والكونية؛ فإنه ليس من

المستغرب أن يكون أحد الأهداف التعليمية المهمة؛ تنمية الحس الجمالي البيئي لدى الطلاب أثناء دراستهم لتلك الظواهر؛ بما يحقق فهمًا وتعلمًا أعمق لتلك الظواهر (عبدالله، ٢٠١٩، ص.٨٢)؛ فالتعليم والجمال وجهان لعملة واحدة، وهما أساس الوجود البشري، إذا قل أحدهما؛ فسيقل الآخر. وفي الواقع؛ فإن معظم الأسس التي سادت الحضارات كانت تنصب على التربية الجمالية للإنسان، بدءًا من مرحلة الطفولة من خلال خلق بيئة جمالية تسمح له بلمس الميزات الجميلة ومكوناتها (Aljazar, Abu Najdi & Mohammad, 2018).

وتعد الحواس هي الباب الأول للتعلم، وتسهم في اكتساب المتعلمين للخبرات وتنميتها، ثم يحولها إلى صور ذهنية، والتي تصبح جزءًا من تكوينه العقلي. والتكوين العقلي للمتعلم هو مجموعة من الخطط الناتجة عن تأثير الصور الذهنية لكل خبرة، ثم يتكيف المتعلم مع الخبرات الحسية (Murad, 2010).

كما أن الإحساس بمثابة ظاهرة نفسية يُمثل عضوًا حسيًا مُفعَّلًا. وينتج الإحساس عن مثيرات خارجية. كما أن درجة الإحساس تعتمد على درجة المثيرات، في حين أن الخبرة الحسية تعتمد على درجة المثيرات. وتعتمد الخبرة الحسية على مستوى إدراكنا لدرجة الجمال في بيئتنا ومستوى تأثرنا به. وبالتالي؛ فإن الجمال هو شيء يفرض نفسه على الذات، ويستنشقه من وقت لآخر، كما أنه يختلف حسب الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها (عبد الحميد، ٢٠٠١).

وتُعد مناهج العلوم من أكثر المناهج الدراسية ارتباطًا بالطبيعة والتضاريس الموجودة على سطح الأرض، وأكثرها اهتمامًا بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها؛ بما تحتويه من ظواهر كونية وطبيعية وبشرية؛ لذا فإن عملية تدريسها تتطلب مداخل تدريسية حديثة تثير تفكير الطالب ووجدانه للاستمتاع بدراسة مناهج العلوم، واستشعار جمال الموضوعات والعناصر التي تحتويها؛ مثل المدخل الجمالي في التدريس Aesthetic Approach.

ويمكن للتربية الجمالية Aesthetic Education أن تنمي قدرات الطلاب لتحقيق الكمال في شخصيتهم ومواهبهم، وتوجههم للقيام بخبرات فنية تمكنهم من

الخروج من العزلة العاطفية والجسدية للاندماج بالأنشطة من خلال مناهج العلوم، كما تمكن الطلاب من فهم العلم بطريقة جديدة؛ فالطلاب بحاجة لأن يفهموا ويتساءلوا عما يعرفونه، وكيف يعرفونه؛ فهي تفتح مخيلتهم، وتمكنهم من إصدار الأحكام الجمالية في عالم باتت التكنولوجيا تتحكم فيه بكل جوانبه، كما تدربهم على القراءة الناقدة بما يفتح مخيلتهم على الحقائق المختلفة، والعلم بالجماليات المحيطة به، وهذا بدوره يحدث تغييرًا معرفيًا عند الطلاب، ويمكنهم من إصدار الأحكام الجمالية التي تفيده وتفيد المجتمع ككل (Spivak, 2012).

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة العلوم بالمرحلة الإعدادية بمحافظة شمال سيناء؛ حيث لاحظت ما يلي:

- يعاني معظم طلاب المرحلة الإعدادية من نقص في التقدير الجمالي للبيئة المحيطة بهم، سواء داخل أسوار المدرسة أو خارجها. وتتجلى هذه المشكلة في سلوكيات مثل: إلقاء النفايات عشوائيًا، وتخريب الممتلكات العامة، وتشويه المرافق؛ مما يعكس افتقارًا واضحًا للوعي بأهمية المحافظة على البيئة.
- يعاني نظامنا التعليمي من خلل في التوازن بين الجانبين المعرفي والجمالي؛ فبينما يهتم النظام بشكل كبير بتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف، إلا أنه يهمل تنمية قدرتهم على الاستمتاع بالتعلم، وتقدير الجمال في البيئة المحيطة بهم؛ هذا الخلل يؤثر سلبًا على خبرة التعلم، ويحد من قدرة الطلاب على بناء علاقة إيجابية مع بيئتهم.
- غياب التربية الجمالية في مدارسنا، وخاصة في المرحلة الإعدادية، قد أدى إلى تراجع الحس الجمالي لدى الطلاب؛ هذا النقص ينعكس سلبًا على سلوكياتهم تجاه أنفسهم وبيئتهم. فالشخص الذي يفتقر إلى الحس الجمالي يكون أقل قدرة على تقدير الجمال في كل مظاهره؛ مما يؤثر على جودة حياته وعلى المجتمع ككل.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في العبارة التقريرية التالية: انخفاض الحس

الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ وربما يعزو ذلك إلى استخدام المداخل التقليدية في تدريس العلوم، ولكى تقوم مناهج العلوم بتحقيق أهدافها؛ فهي بحاجة إلى توظيف بعض المداخل التدريسية الحديثة كالمدخل الجمالي.

ومن ثم يحاول البحث الإجابة عن السؤالين التاليين:

[١] ما المعالم الرئيسة لبناء وحدة دراسية مقترحة في العلوم لطلاب المرحلة الإعدادية على ضوء التربية الجمالية؟

[٢] ما فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة العلوم قائمة على التربية الجمالية.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

[١] تقديم وحدة دراسية مقترحة في العلوم لطلاب المرحلة الإعدادية وفقًا للتربية الجمالية؛ قد تفيد المسئولين عن تخطيط المناهج وتطويرها في عمل وحدات تعليمية وفقًا للتربية الجمالية.

[٢] تقديم دليل معلم لاستخدام مدخل التربية الجمالية في تدريس العلوم؛ قد يفيد معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية على كيفية تدريس دروسهم وفق مدخل التربية الجمالية.

[٣] تقديم مقياسًا للحس الجمالي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية؛ قد يفيد في تشخيص وقياس سلوكيات طالب المرحلة الإعدادية لأبعاد الحس الجمالي البيئي.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

[١] **الحدود المكانية:** بعض المدارس الإعدادية بإدارة بئر العبد التعليمية_ محافظة شمال سيناء.

[٢] **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

[٣] **الحدود البشرية:** طلاب الصف الثاني الإعدادي.

[٤] **الحدود الموضوعية:** اقتصر قياس الحس الجمالي البيئي على الأبعاد التالية: البصري، والسمعي، والإبداعي، والبيئي، والحسي، والأخلاقي.

مصطلحات البحث:

التربية الجمالية Aesthetic Education:

عرف سليم (٢٠٠١) التربية الجمالية بأنها:

"اقتراح لبناء وتنفيذ مناهج العلوم بما يحقق أهداف التربية العلمية، ويؤدي في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره؛ بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم، ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيرًا ما أهملت على الرغم من أهميتها" (ص.٥٠).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات تهدف إلى تنمية قدرات طلاب المرحلة الإعدادية على تقدير الجمال والأنماط في الظواهر الطبيعية، وذلك بالتكامل مع اكتسابهم للمفاهيم العلمية الأساسية، وتتضمن هذه العملية مجموعة من الأنشطة والخبرات التي تهدف إلى: تنمية الحس الجمالي، وربط الجمال بالعلم.

الحس الجمالي البيئي Aesthetic Environmental Sense:

عرفت دراسة المسلماوي (٢٠١٠، ص.١٨) الحس الجمالي البيئي بأنه: "ذلك الانطباع الإيجابي الذي تحدثه حواسنا إلى ما هو جميل في البيئة من حيث: الشكل، واللون، والتنظيم، وحسب القيمة الجمالية للمثيرات".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الحكم الذي يصدره طالب المرحلة الإعدادية على كل ما هو جميل من خلال الاهتمام بجمال البيئة التي يعيش فيها، أو من خلال نشاطه المعرفي وعلاقته الاجتماعية التي يقوم بها ليحصل على الراحة والمتعة،

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها بمقياس الحس الجمالي البيئي.

أدبيــات البحث

المحور الأول: التربية الجمالية Aesthetic Education

تُعد التربية الجمالية مجالًا فلسفيًا وتربويًا؛ تهدف إلى تنمية الحس الجمالي لدى الفرد، وتعزيز قدرته على التفاعل مع الأعمال الفنية والثقافية. وقد قدم الفيلسوف الألماني باومجارتين Baumgarten اسم تخصص "الجماليات Aesthetic" لأول مرة في عام ١٧٥٠م، وعرّف الجماليات بأنها: "علم الفهم الحسي". ومن المقبول عمومًا أن التربية الجمالية تعد جزءًا من الجماليات وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتربية، وهي نشاط روحي ينشأ ويستمر على أساس ممارسات الإنتاج المادي البشري ويتجاوز النزعة النفعية (Li et al., 2023).

أولًا: تعريف الجمال Beauty:

يُعرف الجمال اصطلاحًا: بأنه الحس والبهجة والمسرة التي يدركها الإنسان في كل ركن من أركان هذا الكون الذي شكَّله الخالق الأعظم، ويقابل كلمة الجمال(القبح) وهو يعنى ل شيء يثير النفور والاشمئزاز والكراهة (شحاته والنجار،٢٠١١، ص.١٦٤).

وعرفه الخوالدة والترتوري (٢٠٠٦، ص.١٧) بأنه: الحسن، وهو نقيض الذمامة والقبح، والجمال مفهوم نسبي تتفاوت معاييره من شخص لآخر، كما تختلف درجاته بين البشر ما بين جمال خلاب يسلب الألباب، ودمامة قبيحة تثير الاشمئزاز.

ثانيًا: خطوات الإحساس بالجمال:

حدد باير Bayer في (الهنيدي، ٢٠٠٠، ص.٥٩) مجموعة من الخطوات المتتابعة للإحساس بالجمال، وهي:

- التوقف: توقف مجرى التفكير العادي والنشاط الإرادي استجابة لشيء جميل.
- العزلة أو الوحدة: وهي استبعاد كل المثيرات من الإدراك ماعدا الموضوع الجمالي؛ بحيث يتأثر بانتباهنا فتنعزل عن العالم المحيط.

- الإحساس: وهو شعور الفرد بأنه أمام ظاهرة لم يألفها من قبل جذبت انتباهه ونبهت حواسه لإدراكها.
- الموقف (الحدس): هو أن يكون الإدراك بناءً على الإحساس وليس على الاستدلال والبرهنة.
- الطابع العاطفي أو الوجداني: وهو ما يختص بالمشاعر والأحاسيس نحو الموضوع الجمالي.
- التداعي: هو ما يثيره الموضوع الجمالي سواء بالقرب أو البعد عنه.

كما ذكرت منال الهنيدي (الهنيدي، ٢٠٠٦، ص ص.٤٣-٤٥) أن الطفل يبدأ بالتعرف الجمالي على محيطه وبيئته من اللحظة التي يجذبه فيها أي مؤثر جمالي سواء كان سمعيًا أو بصريًا، وأنه توجد ثلاث عمليات للإحساس بالجمال، وهي:

- الحساسية الجمالية: وهي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية، وأن هذه الاستجابة يجب أن تتفق مع مستويات محددة من مستويات الأبداع في الفن.
- التفضيل الجمالي: وهو نوع من الاتجاه الجمالي الذي يمثل نزعة سلوكية عامة لدى المرء، وهو ما يجعله ينجذب نحو عمل معين دون غيره من الأعمال الفنية، والتفضيل الجمالي يتعلق بالقبول والرفض، الحب والنفور.
- الحكم الجمالي: هو مدى درجة الاتفاق بين حكم الفرد الفني وحكم الخبراء على العمل الفني.

ثالثًا: نظريات تفسير الجمال:

هناك بعض النظريات الفلسفية والنفسية التي تفسر للجمال، يمكن عرضها فيما يلي:

١. النظريات الفلسفية:

من النظريات الفلسفية التي تناولت تفسير الجمال ما يلي (أبوزيد،٢٠٠٩، ص.١٣):

- **النظرية الموضوعية:** يرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم أفلاطون؛ أن الجمال قائم بحد ذاته، وموجود خارج النفس الشاعرة به؛ أي له وجود موضوعي، وله صفات أو خصائص موضوعية مستقلة عن الذهن الذي يدركها؛ مما يؤكد تحرر مفهوم الجمال من التأثر بالمزاج الشخصي.
- **النظرية الذاتية:** اعتبر أصحاب هذه النظرية مثل: تولستوي، وكانط؛ أن الجمال ليس ظاهرة موضوعية بل هو مرهون بالتأثير الذي يحدثه في نفوس مشاهديه، ويتعلق بشخصية الفرد ومستواه الثقافي والحضاري، وهو ليس عامًا مطلقًا، بل يتقيد بزمان ومكان.
- **النظرية الموضوعية- الذاتية:** يرى أصحاب هذه النظرية مثل: رتشارد، ونايت، وأنجقيننلو؛ أن الجمال هو العلاقة بين الشيء الجميل والعقل الذي يدركه، والحكم الجمالي يتطلب تدخلًا من الذات بالمشاعر والعواطف، فيكون الحكم الجمالي ذاتيًا وموضوعيًا في نفس الوقت.

٢. النظريات النفسية:

- اهتم علماء النفس بالبحث عن مدى حاجة الإنسان للجمال في مجالات الحياة المختلفة، وأثر هذا الجمال في النفس البشرية أبرزهم نظرية (إبراهام ماسلو) التي اهتمت بإشباع الحاجات هو أهم مبدأ للنمو وأن السلوك الإنساني موجه لإشباع تلك الحاجات، وتتضمن تلك الحاجات: الحاجات الجمالية؛ والتي تتمثل في الميل للنظام، التناسق، وعدم احتمال الاضطراب والقبح، إزالة التوتر الناتج عن عدم اكتمال عمل ما، لذلك تتطلب الحاجة الجمالية إلى إرضاء متطلبات الفرد السيكولوجية في الاستمتاع بالوجود فتمنحه قيمة ومعنى حسيًا وممتعًا، وبهذا أصبحت الحاجة الجمالية مع تطور قدرات الإنسان الابتكارية كحاجة مستقلة (محمد، ٢٠١٩، ص.٩٧).

رابعًا: معايير الجمال:

- هناك بعض المعايير التي يمكن اعتبارها شروطًا محددات جمالية، وهذه المعايير هي مقاييس جمالية مرتبطة بالعلم، ويمكن عرض بعض من هذه

المعايير فيما يلي (الحكيمي والحمادي، ٢٠٢١؛ وسمعان، ٢٠١٠؛ محمد، ٢٠١٩):

- **التناظر والتناسب:** ويمكن تسميته بالتوازن؛ وهو بيان النسبة بين الأجزاء للموجودات الطبيعية والكائنات الحية، ويُسمى أيضًا بالتناظر؛ ويعني التعبير عن التكافؤ بين الأشياء، والتناسب يُعبّر عن توزيع الأشياء توزيعا متناسبا ومتوازنا في البناء والتكوين، وهو مراعاة النسب بين أجزاء الظاهر، وهو كذلك معيار للحكم على جمال الأشياء وبيان جماليتها، مثل: توزيع اليابس والماء على سطح الأرض، وصغر حجم الكواكب بالنسبة للشمس.
- **التناسق:** ويُقصد به وحدة العلاقات أو الشكليات بين الأشياء التي تدركها الحواس، أو توزيع الأدوار لكل عنصر لتحقيق هدف وظيفي واحد، وهو أحد تعريفات الجمال؛ أي أن الإحساس بالتناسق الممتع هو الإحساس بالجمال، مثل: تناسق الكواكب والأقمار التي تدور حولها.
- **التنوع والتباين والتضاد:** الاختلاف بين الأشياء والتنوع سمة من سمات هذا الكون، والتنوع يبرز الملامح الجمالية للظواهر والمخلوقات، وهو شعور ممتع ومثير، ويُعتبر التنوع والاختلاف أيضًا من أهم العوامل المؤثرة في شعور المتذوق بالمتعة، وهو أيضًا ضد التكرار والمماثلة التي تشعرنا بالملل، مثل: تنوع النظم البيئية والظواهر الكونية، وتنوع شكل الصخور وألوانها.
- **الوحدة:** وهي أن يكون للموضوع الجمالي فكرة واحدة في التكوين، فإذا حللناه إلى عناصر نجد أن كل أجزائه تسهم في تحقيق تلك الفكرة، وقد يقصد بالوحدة التميز والتفرد عن باقي العناصر مع التكرار أو وحدة تشابه ما بين العناصر المختلفة.
- **الإيقاع:** وهو الترديد والتكرار المتواصل لفعل أو نظام معين، مثل صوت يسمع على فترات زمنية ثابتة، أو تكرار شكل معين، أو تكرار التبادل والارتفاع والانخفاض أو التحرك بين اليمين واليسار؛ فالإيقاع يدركه الفرد بحواسه، سواء أكانت بصرية أم سمعية، مثل: التتابع الحركي للشمس والمجموعة الشمسية.

- **الانسجام:** إن التنسيق الصحيح والتوزيع يكونان الانسجام والتوافق في الشيء المنسجم، ويؤديان إلى أن تكون الأجزاء متوافقة مع بعضها البعض، مثل ألوان قوس قزح.
- **الدقة:** وهي الطريقة التي يتم بها تنفيذ التصميم، وهي ترتبط بالوظيفية، بمعنى أن عدم توافر عنصر الدقة يجعل الشيء الجيد لا يؤدي وظيفته بصورة صحيحة، مثل دوران الكواكب حول الشمس.

وترى الباحثة أن المعايير الجمالية السابقة تقدم إطارًا مفيدًا لفهم الجمال وتحليله. ومع ذلك؛ يجب الوعي بأن الجمال مفهوم معقد ومتعدد الأوجه، ولا يمكن حصره في مجموعة محددة من القواعد. إن الجمع بين هذه المعايير والنظر في العوامل الذاتية والثقافية هو أمر ضروري لتقدير الجمال في كل أشكاله.

رابعًا: نشأه التربية الجمالية:

يعد عالم التربية محمد صابر سليم أول من لفت النظر إلى التربية الجمالية في تدريس العلوم على المستوى العربي؛ حيث أشار إلى أن العلم الحديث يتسم بالتخصص الدقيق في إطار وحدة المعرفة، وأي متخصص يشعر أثناء دراسته العلمية بقدر من الجمال تصاحبه انفعالات السعادة والبهجة؛ فعالم الفلك عندما يرصد السماء بأدواته على حداثتها لابد وأنه ينبهر بما يراه من نظم وحركات في الفضاء الخارجي، وعالم الأحياء في دراسته بدءًا من تفاصيل مكونات الخلية إلى الكائنات الحية وأسرارها؛ فإنها تشمل آفاقًا واسعة جدًا من الجمال الذي تتميز به تلك الكائنات وعلاقتها، ولا يشذ عن ذلك أي عالم من العلماء باختلاف تخصصاتهم (سليم، ٢٠٠١).

خامسًا: تعريف التربية الجمالية:

عرفتها دراسة الشرباصي (٢٠١٣، ص.١٦) بأنها: العملية التي تهتم بتنمية الذوق الجمالي، والجانب الانفعالي؛ من خلال توظيف مواقف تعليمية تعلمية جمالية مختلفة.

وعرفتها ناهد عبدالراضي (محمد، ٢٠١٩، ص.١٠٣) بأنها: عملية تنمية الحس والذوق الجمالي والجانب الوجداني لدى الطلبة باستخدام وتوظيف أساليب ووسائل ومواقف تعليمية مناسبة.

سادسًا: أهداف التربية الجمالية:

- التنمية الشاملة للفرد: بما في ذلك الجانب العقلي، والانفعالي، والجسدي، والاجتماعي.
- تنمية الذوق الجمالي: أشارت جميع الأهداف إلى أهمية تنمية الذوق الجمالي لدى المتعلم، وتعريفه بالجمال في مختلف أشكاله.
- التعبير عن الذات والإبداع: اتفقت الأهداف على أهمية تشجيع المتعلمين على التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي، واستخدام الفن كوسيلة للتواصل والتعبير عن المشاعر والأفكار.
- فهم الذات والآخر وتنمية القيم الإنسانية.

سابعًا: أهمية التربية الجمالية:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث، مثل: (الإتربي، ٢٠١٩؛ البليهي، ٢٠١٧؛ الحربي، ٢٠١٥؛ حسن وآخرون، ٢٠١٧؛ ربيحة، ٢٠٢٠؛ زكي، ٢٠١٧؛ الشربيني، ٢٠٠٥؛ الغزاوي، ٢٠١٧؛ مطر، ٢٠١٥) إلى أهمية التربية الجمالية فيما يلي:

- تنمية الإحساس والشعور بالجمال والإبداع الموجود في البيئة، وتنميته على ممارسة الإبداع والابتكار.
- رفع مستوى الثقافة الجمالية للإنسان.
- تنمية خيال الطالب وإحساسه وشحذ قواه الإبداعية.
- القدرة على التذوق وتربية الموقف الجمالي تجاه الواقع، وإرشاده ومتابعه سلوكيات حياته.
- تساعد في سمو الذوق المتجسد في أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية وضبط النفس

– تفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني للطالب.

ثامنًا: مبادئ تدريس التربية الجمالية:

١. التدريس الفني Artistic Teaching: إنه ليس مجرد نقل المعرفة، بل هو خلق خبرة تعليمية غنية ومثيرة. من خلال التدريس الفني؛ يمكن للمعلمين أن يلهموا الطلاب لاكتشاف قدراتهم الإبداعية، وأن يطوروا حبًا مدى الحياة للتعلم. فعندما يشعر الطلاب بالمتعة والإثارة أثناء التعلم؛ فإنهم يكونون أكثر استعدادًا لاستكشاف أفكار جديدة وتحدي أنفسهم.

٢. التدريس القائم على الحياة Life-Based Teaching: هو أكثر من مجرد نقل المعرفة النظرية، بل هو توفير فرص للطلاب لاكتشاف العالم من حولهم، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداع وحل المشكلات. ومن خلال ربط التعلم بالتجارب الحقيقية؛ يمكن للمعلمين أن يجعلوا التعلم أكثر جاذبية وفاعلية.

٣. التدريس المتنوع Diversified Teaching: التربية الجمالية هي عملية تعليمية شاملة تهدف إلى تنمية الذوق الفني والإبداع لدى الطلاب، وتمكينهم من تقدير الجمال في كل أشكاله.

٤. التدريس من خلال الخبرة Teaching through Experience:التربية الجمالية هي أكثر من مجرد تعليم الفنون؛ إنها رحلة لاستكشاف العالم من خلال الحواس. ومن خلال توفير تجارب حسية غنية ومتنوعة؛ يمكن للمعلمين أن يوقظوا لدى الأطفال فضولًا لا ينتهي، ويشجعوهم على طرح الأسئلة والاستكشاف.

٥. التدريس من خلال الأداء أو الفعل Teaching by Doing: التربية الجمالية هي أكثر من مجرد تعليم الفنون؛ إنها رحلة لاستكشاف الذات والعالم من حولنا. عندما يعبر الطفل عن نفسه من خلال الفن؛ فإنه يخلق عالمًا خاصًا به؛ عالمًا مليئًا بالجمال والإبداع.

٦. التدريس الفردي Individual Teaching: التفريد في التربية الجمالية يعني توفير بيئة تعليمية تعكس احتياجات وقدرات كل طفل على حدة. بدلًا من فرض نمط واحد للعمل الفني؛ ينبغي على المعلمين أن يقدموا مجموعة متنوعة من

المواد والأدوات، وأن يشجعوا الأطفال على استكشاف إمكانياتهم الإبداعية بحرية.

٧. التدريس التخيلي Imaginative Teaching: الخيال هو بوصلة الطفل في رحلته الاستكشافية للعالم. من خلال الخيال؛ يمكن للأطفال أن يخلقوا عوالم جديدة، ويحلوا المشكلات المعقدة، ويطوروا أفكارًا مبتكرة.

٨. التدريس الحسي Perceptual Teaching: عندما يشعر الطلاب أن معلمهم يهتم بهم ويقدرهم؛ فإنهم يشعرون بالدافع للتعلم والاستكشاف؛ يمكن للمعلمين استخدام لغة الجسد، والنبرة الصوتية، والتعبيرات الوجهية لإظهار اهتمامهم بالطلاب وتشجيعهم.

تاسعا: أسس بناء مناهج العلوم على ضوء التربية الجمالية:

يستند منهج العلوم عند بنائه على مجموعة من الأسس العامة أثناء بناء المنهج أو تطويره ويمكن عرضها على النحو الآتي (جودة، ٢٠٢٠):

أ. **توحيد بنية العلم:** بإبراز مبادئ ومعايير الجمال الموجودة في جميع مجالات العلم وموضوعاته المختلفة، بما تشمله من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقوانين ونظريات، والاستناد إلى الأساليب المشوقة والمحفزة أثناء ممارسة عمليات العلم المختلفة؛ مما ينعكس على توليد شعور بالاستمتاع أثناء الممارسة.

ب. **التأكيد على المفاهيم الكبرى:** إن تولد الكثير من المفاهيم المتشابكة نتيجة للتطور العلمي والتقني والمعرفي المستمر والمتسارع صعّب على واضعي المناهج جمعها في المنهج، والتطرق لها بصورة شارحة.

ت. **مراعاة المستوى العقلي لنمو الطلاب:** توجب متطلبات نمو الطلاب، وخصائصهم وقدراتهم الجسمية، والعقلية، والانفعالية، وميولهم، واهتماماتهم على واضعي المنهج لمرحلة معينة أو لصف معين أن يراعوا التنوع، والتطور، والتغير، والميول، والاتجاهات، وتقديم عناصر الجمال المناسبة لخصائصهم، وقدراتهم وإدراكهم؛ مما ينعكس على إحداث النمو الشامل والمتوازن لشخصياتهم (يونس، ٢٠١٢).

ث. **التنوع في استخدام أدوات التقويم وأساليبه:**تتعدد أدوات التقويم وأساليبه وفقًا

للمحتوى التعليمي، ولتعدد الأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها، بالإضافة لاختلاف وتنوع أنماط وخبرات ومعارف وقدرات الطلاب من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية.

ج. **تقديم العلوم بصورة متكاملة:** بعد أن أصبحت الخبرة الإنسانية ووحدة المعرفة أهم ما يميز الحياة المعاصرة؛ أصبح من الضروري تقديم العلوم بصورة متكاملة، حيث إن تجزئة المعرفة وتقسيمها إلى مجالات ومواد كثيرة يجعل الطالب يدرسها بطريقة مفككة بحيث تصبح عرضة للنسيان غير قابلة للتطبيق أو الاستخدام الفعلي في الحياة.

ح. **التركيز على الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية:** يؤكد سليم (٢٠٠١، ص.٥) على وجوب زيادة الاهتمام بالنواحي الوجدانية في العملية التعليمية دون الانتقاص من الاهتمام بالجوانب الأخرى، بما يثير حماس الطلاب، ويشوقهم لممارسة عمليات العلم المختلفة، ويشعرهم بالراحة والسعادة أثناء عملية التعلم، وينمي لديهم الاتجاهات الإيجابية أثناء دراسة العلوم كهدف رئيس للتربية الجمالية.

خ. **إصدار أحكام قيمية:** يرى عبد الحميد (٢٠٠٩، ص ص.١٧-١٩) أن التربية الجمالية تضع المعايير المناسبة لإصدار الأحكام القيمية وقياسها؛ فهي تسهم في إدراك الطلاب للواقع المحيط بهم، وتمدهم بأدوات يمكن عن طريقها فلترة ما يحصلون عليه من معلومات، وتنظيمها بشكل أكثر انتظامًا وانسيابية مع بنائهم المعرفي.

المحور الثاني: الحس الجمالي البيئي The Environmental Aesthetic Sense:

أولًا: تعريف الحس الجمالي البيئي:

عرف قاموس المعهد البريطاني الحس الجمالي البيئي بأنه: "الانطباع الذي تحدثه حواسنا بالنسبة لرؤيتنا للأشياء، وهو مضمون إعجابنا بطبيعة الأشياء عقليًا وشعوريًا (إبراهيم، ٢٠٢٠، ص.٢١٥).

ثانيًا: مكونات الحس الجمالي البيئي:

تربط الطفل بالعالم وتقدم له مادة جمالية رائعة أو تغلف الأشياء بمادة جمالية عديدة، ومنها ما يلي (خلف وشهيد، ٢٠٢٠؛ الليمون والفلفلي، ٢٠١٨؛ المسلماوى، ٢٠١٠):

- اللون: اللون الفاقع يلفت انتباه الفرد، ويجعله يشعر بالمتعة والسرور.
- الضوء وانعكاساته: فالتوزيعات الضوئية المتناسقة تُشعر الفرد بالمتعة الجمالية.
- الصوت: يميل الفرد للصوت الرفيع لا الخشن.
- الحركة: كرفس وتقلب الطفل يمينًا ويسارًا، والألعاب المثيرة في حركتها.
- الإيقاع: كإيقاع الأغنية أو الموسيقى.
- الشكل: كشكل الصورة وأبعادها، وميل الفرد للأشكال الجذابة.
- التنظيم: كميل الطفل إلى كل ما هو منظم ومنسق من حوله.

ثالثًا: معايير الحس الجمالي البيئي:

بمراجعة الأدبيات التي تناولت معايير الحس الجمالي البيئي؛ أمكن التوصل لبعضها كما يلي (Riley, 2019; Rolston, 2002; Shapshay et al., 2018):

أ. الاتزان Stability: وجود كل عنصر في مكانه الصحيح يخلق إحساسًا بالاستقرار والانسجام ، وهذا المفهوم ينطبق أيضًا على الطبيعة، حيث إن التوازن في الأنظمة البيئية يُسهم في استمرار الحياة ورفاهيتها.

ب. التناسب Proportionality : بيان النسبة بين مختلف الأجزاء للكائنات الحية وهو عنصر فائق الأهمية لإبراز الجمال؛ فعندما تزيد قدرة الفرد على إدراك العلاقات النسبية للأشياء تزيد بالضرورة قدرته على الإحساس الجمالي لها (عبد المعطي وعباس، ١١٣، ص.٢٠٠٣).

ت. الوحدة Unity : يقصد بها أن يكون للمكونات الطبيعية فكرة واحدة في تكوينها؛ فإذا حللناها إلى عناصر نجد أن كل منها يُسهم في تحقيق تلك الفكرة، فهي تتفرد وتتميز عن باقي العناصر (Brady & Prior, 2020).

ث. التباين والتنوع Diversity: سمة والتنوع أو مبدأ جمالي يمكن أن يوضح جمال الأشياء؛ فنحن لا نرى جمال اللون الأبيض إلا إذا وضع بجانب اللون الأسود (الغزاوي، ٢٠١٧، ص.٢٤). ويعطي التباين والتنوع انطباعًا واحدًا، وهو الفرق بين الأشياء وهي سمة من سمات الكون والمخلوقات من شأنها إظهار الجمال ووضوح الرؤية الجمالية. وتختلف درجة التباين باختلاف مدى الفروق بين هذه الأشياء(عبدالمعطي، ٢٠٠٣، ص.٢١١).

ج. التناسق – التناغم Regularity or Harmony: هو العلاقات الشكلية والضمنية بين العناصر الطبيعية التي تدركها حواسنا، وتكسبنا قيمة الإحساس بأن كل الكائنات لها تركيبتها الملائمة للقيام بوظائفها التي تساعدنا على القيام بأدوارنا في بيئتنا وتفسير الظواهر العلمية المختلفة (Tribot et al., 2018, p.2).

ح. الإيقاع Rhythm: هو الترديد أو التكرار المتواصل لنظام أو فعل أو شكل معين، ويمكننا إدراكه من خلال الحواس السمعية أو البصرية (Shapshay et al., 2018, p. 422).

خ. الالتزام Commitment: تغليب المضمون على الشكل حيث يكون المضمون هو الأساس والشكل ثانويًا (الغزاوي، ٢٠١٧).

د. الحركة Movement: هي من أقوى المثيرات التي تثير انتباه الأفراد مهما بلغوا من درجات الاستغراق والشرود الذهني؛ فمن المؤكد أن تستثيره أي حركة يدركها، وتلك الحركة يقابلها رد فعل وليس من اللازم أن يكون على هيئة حركات ملموسة، بل قد يكون داخليًا يثور على هيئة أحاسيس (سمعان، ٢٠١٠، ص.٤٧؛ Shapshay et al., 2018, p.424).

رابعًا: أهمية تنمية الحس الجمالي البيئي في مناهج العلوم:

يعزز الحس الجمالي البيئي من قدرة الطلاب على:

- بناء علاقات معرفية أعمق.
- تنمية التفكير الابتكاري والناقد.

- تعزيز الاتصال بين العلوم والفنون.
- غرس قيم الحفاظ على البيئة.
- تحسين التحصيل الدراسي.

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت بتنمية الحس الجمالي البيئي: دراسة إدوارد (Edward, 2002) التي خلصت إلى فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية والحركية والعقلية، والموسيقية في تنمية الحس الجمالي البصري والابتكاري عند الأطفال.

ودراسة المسلماوي (٢٠١٠) فقد خصلت إلى فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي البيئي لأطفال الرياض بالأعظمية في بغداد. وكشفت دراسة العيثاوي والفريداوي (٢٠١١) عن أن أطفال عينة البحث لديهم حس جمالي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

وأظهرت نتائج دراسة المجادي (٢٠١٢) إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعليمية في تنمية الحس الجمالي البصري عند الأطفال. كذلك كشفت دراسة الشمري (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي بالتذوق الجمالي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الأخلاقي والتذوق الجمالي لدى أطفال الخامسة.

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسات السابقة أمكن الاستفادة الإجرائية للبحث الحالي من الأدبيات فيما يلي:

١. تحديد عمليات الإحساس بالجمال، وخطواته المتتابعة؛ حيث يمكن الاستفادة منها في تطوير المدخل التدريسي المستخدم في البحث الحالي؛ لمساعدة الطلاب على فهم وتقدير الجمال، ويمكن استخدام مبادئ الجمال في الحفاظ على البيئة؛ من خلال تشجيع الناس على تقدير الجمال الطبيعي.
٢. تعرف معايير الجمال التي يمكن اعتبارها شروطًا محددات جمالية، وهذه المعايير تعد مقاييس جمالية مرتبطة بالعلم؛ وقد تم استخدامها لربط المفاهيم

العلمية بتلك المعايير في موضوعات الدروس في الوحدة المقترحة وفق التربية الجمالية، ولعل من أهمها: التناظر والتناسب، والتناسق، والتنوع والتباين، والوحدة، والإيقاع، والانسجام، والدقة.

٣. تعرف المبادئ التدريسية للتربية الجمالية في تدريس العلوم؛ والتي يمثل نقلة نوعية نحو تعليم أكثر إبداعًا وفعالية. وأمكن الاستفادة من هذه المبادئ في تدريس الوحدة المقترحة.

فــروض البحث:

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجمالي البيئي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القلبي والبعدي لمقياس الحس الجمالي البيئي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث: يوجد حجم أثر كبير للوحدة المقترحة القائمة على التربية الجمالية في تنمية الحس الجمالي البيئي بأبعاده الفرعية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي بشكل أساسي على المنهج شبه التجريبي للكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في العلوم قائمة علي التربية الجمالية لتنمية الحس الجمالي البيئي لدي طلاب المرحلة الإعدادية، وتم الاعتماد على التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة (القياس القبلي والقياس البعدي).

مجموعة البحث:

اختارت الباحثة مجموعة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرستين من مدارس بئر العبد التعليمية بمحافظة شمال سيناء، وهما: مدرسة سلمانة الإعدادية المشتركة، ومدرسة الروضة الإعدادية، وقد بلغ عددهم (٦٠) طالبًا؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة؛ حيث بلغ عدد

الطلاب في المجموعة التجريبية (٣٠) طالبًا، وبلغ عدد الطلاب في المجموعة الضابطة (٣٠) طالبًا.

أدوات البحث:

أعدت الباحثة الأدوات التالية:

١. الوحدة المقترحة في مادة العلوم وفقًا للتربية الجمالية.
٢. دليل المعلم.
٣. أداة القياس (مقياس الحس الجمالي البيئي).
٤. أوراق عمل للطلاب.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقًا للإجراءات التالية:

[١] مراجعة الأدبيات والبحوث التربوية والدراسات السابقة في مجال البحث؛ لبناء الإطار النظري، والاستفادة منها في إعداد الإطار التجريبي للبحث الحالي.

[٢] إعداد وبناء وحدة مقترحة في العلوم لطلاب المرحلة الإعدادية وفقًا لمدخل التربية الجمالية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الملاحظات والمقترحات وإجراء التعديلات اللازمة.

[٣] إعداد أوراق العمل للطالب في الوحدة المقترحة، وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة، والوصول إلى الصورة النهائية لها.

[٤] إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة وفق مدخل التربية الجمالية، وعرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي، وإجراء التعديلات اللازمة، والوصول إلى الصورة النهائية له.

[٥] بناء مقياس الحس الجمالي البيئي، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي، وإجراء التعديلات اللازمة، وإجراء الدراسة الاستطلاعية له للتأكد من صدقه وثباته، وإمكانية تطبيقه على طلاب الصف الثاني الإعدادي، والوصول إلى الصورة النهائية له.

[٦] اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدارس الإعدادية بإدارة بئر العبد التعليمية بشمال سيناء، وتقسيمها إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ويدرس طلابها موضوعات الوحدة المقترحة وفقًا لمدخل التربية الجمالية، والمجموعة الضابطة ويدرس طلابها موضوعات منهج العلوم القائم باستخدام الطرائق التدريسية السائدة.

[٧] التطبيق القبلي لمقياس الحس الجمالي البيئي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة؛ للتأكد من مدى تكافؤ طلاب المجموعتين في أبعاد الحس الجمالي البيئي.

[٨] القيام بالدراسة التجريبية؛ حيث يدرس طلاب المجموعة التجريبية الوحدة المقترحة وفقًا للتربية الجمالية على طلاب الصف الثاني الإعدادي، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة في التدريس.

[٩] التطبيق البعدي لمقياس الحس الجمالي البيئي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

[١٠] رصد النتائج، ومعالجتها إحصائيًا للتأكد من صحة الفروض، وعرض نتائج الدراسة التجريبية، ومناقشتها، وتفسيرها.

[١١] تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

١. عرض نتائج التحقق من صحة الفرض الرئيس الأول:

للتحقق من صحة الفرض الرئيس الأول، ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجمالي البيئي لصالح طلاب المجموعة التجريبية"، تم رصد درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لدرجة كل بعد على حدة من أبعاد مقياس الحس الجمالي البيئي، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، وحساب متوسطات درجاتهم، وانحرافاتها المعيارية، واستخراج قيم "ت" لعينتين مستقلتين، ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية باستخدام برنامج

(SPSS)، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول(١)

قيم "ت" للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لدرجة كل بعد على حدة من أبعاد مقياس الحس الجمالي البيئي، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس

البُعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
البصري	التجريبية	٣٠	٧١,٦٣	٥,٩٨	٧,٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٥٨,١٧	٧,٤١		
السمعي	التجريبية	٣٠	٥٨,٠٧	٥,٠٦	٧,٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٤٦,٥	٧,١		
الإبداعي	التجريبية	٣٠	٦٥,٤٣	٥,٤٢	٧,١١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٥٣,٠٠	٧,٩		
البيئي	التجريبية	٣٠	٨٥,٠٠	٦,٦	٦,٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٧٠,٢٣	١٠,٢٥		
الحسي	التجريبية	٣٠	٦٢,٨٧	٥,٩٢	٧,٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٥٠,٧١	٦,٧٩		
الأخلاقي	التجريبية	٣٠	٦٤,٧٣	٤,٩٣	٩,١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٥١,٦	٦,١٤		
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٣٠	٤٠٧,٨	٢٥,٠٧	٩,٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٣٢٨,٨٣	٣٨,٢١		

يتضح من نتائج جدول (١) عند درجات حرية (د. ح) =٥٨، مما سبق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعتين التجريبية والضابطة التطبيق البعدي، وذلك على مستوى أبعاد المقياس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الحس الجمالي البيئي؛ وبذلك تم قبول الفرض الأول.

٢. **عرض نتائج التحقق من صحة الفرض الرئيس الثاني:**

للتحقق من صحة الفرض الرئيس الثاني، ونصه:" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القلبي والبعدي لمقياس الحس الجمالي البيئي لصالح التطبيق البعدي"، تم رصد درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجة كل بعد على حدة من أبعاد مقياس الحس الجمالي البيئي، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، وحساب متوسطات درجاتهم، وانحرافاتها المعيارية، واستخراج قيم "ت" لعينتين مرتبطتين، ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية باستخدام برنامج (SPSS)، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (٢)

قيم "ت" للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجة كل بعد على حدة من أبعاد مقياس الحس الجمالي البيئي، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس

البُعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
البصري	القبلي	٣٠	٥٧,٥٧	٦,٥١	١٢,٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٧١,٦٣	٥,٩٨		
السمعي	القبلي	٣٠	٤٤,١٣	٦,١١	١٣,٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٥٨,٠٧	٥,٠٦		
الإبداعي	القبلي	٣٠	٥١,٢٣	٨,٠٥	١٧,٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٦٥,٤٣	٥,٤٢		
البيئي	القبلي	٣٠	٦٩,٣	٨,٠٥	١٣,٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٨٥,٠٠	٦,٦		
الحسي	القبلي	٣٠	٤٧,٥٧	٦,٥	١٣,٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٦٢,٨٧	٥,٩٢		
الأخلاقي	القبلي	٣٠	٤٩,٤٣	٥.٧٥	١٦,٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٦٤,٧٣	٤,٩٣		

الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٣١٨,٩٧	٣٠,١٥	٢٣,٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي		٤٠٧,٨	٢٥,٠٧		

مما سبق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك على مستوى أبعاد المقياس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الحس الجمالي البيئي. وبذلك تم قبول الفرض الثاني.

كما تشير قيمة حجم التأثير(d) التي تراوحت بين (١.٧) إلى (٢.٣٥) إلى وجود حجم تأثير كبير للوحدة المقترحة في العلوم قائمة عل التربية الجمالية، وذلك على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس مما يدل علي فاعلية الوحدة المقترحة.

مناقشة نتائج البحث، وتفسيرها:

من النتائج المستخلصة بالجداول السابقة؛ اتضح أن وحدة "الجمال في حياة الكائنات الحية" القائمة على التربية الجمالية في مادة العلوم لطلاب الصف الثاني الإعدادي كانت لها الفاعلية في تنمية الحس الجمالي البيئي سواء الحس الجمالي البيئي ككل، أم أبعاده المختلفة كالبعد البصري، والبعد السمعي، والبعد الإبداعي، والبعد البيئي، والبعد الحسي، والبعد الأخلاقي، وكانت أحجام تأثير وحدة "الجمال في حياة الكائنات الحية" القائمة على التربية الجمالية في مادة العلوم لطلاب الصف الثاني الإعدادي في تنمية الحس الجمالي البيئي ككل وأبعاده الفرعية كبيرة؛ مما يشير إلى أن الوحدة قد نجحت في تحقيق أهدافها التربوية.

وقد تعزو تلك النتائج إلى ما يلي:

- ربط مادة العلوم بالفنون والجماليات، ودمج الأنشطة الفنية والإبداعية في العملية التعليمية؛ أسهم في خلق تجربة تعليمية غنية ومحفزة؛ مما جعل الطلاب أكثر انخراطًا في المادة الدراسية. كما أن ربط هذا النوع من التعليم بين المعرفة النظرية والتطبيقات العملية في الحياة اليومية؛ مما يجعل التعلم أكثر معنى وذات صلة بحياة الطلاب.

- إن التعامل مع الجمال في الطبيعة له تأثير إيجابي على الصحة النفسية للطلاب؛ حيث يقلل من التوتر والقلق، ويزيد من الشعور بالسعادة والرضا؛ مما قد يؤثر إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي، وتنمية الحس الجمالي البيئي لديهم.
- توفير فرص للتعلم من خلال التجربة المباشرة، مثل الأنشطة العملية؛ أسهم في بناء فهم أعمق للعلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها، وتعزيز قدرتهم على تقدير جمالها.
- قد تكون الأنشطة العملية التي تضمنت ملاحظة الظواهر الطبيعية وتجربة الأحاسيس المختلفة (كاللمس والشم والسمع) قد لعبت دورًا حاسمًا في تنمية الأبعاد الحسية والبصرية والسمعية للحس الجمالي البيئي.
- تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب؛ أسهم في بناء بيئة تعليمية إيجابية، حيث يتم توفير الفرص لتبادل الأفكار والمعرفة وتطوير المهارات الاجتماعية؛ مما أسهم في تعزيز الشعور بالانتماء إلى مجتمع تعليمي؛ الأمر الذي يزيد من التماسك الاجتماعي بين الطلاب.
- قد يكون لتصميم الوحدة بعناية لتناسب أهداف التعلم وخصائص الطلاب، مع مراعاة التنوع الفردي وتوفير بيئة تعليمية داعمة؛ الدور في استثارة الجوانب الوجدانية بجانب الجوانب المعرفية للطالب.
- شجعت الوحدة على التفكير الإيجابي والتقدير للجمال الطبيعي؛ مما أسهم في تحسين الحالة المزاجية للطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

تنوع الأنشطة التي تضمنتها الوحدة، من أنشطة فنية إلى أنشطة علمية؛ أسهم في جذب انتباه الطلاب وتلبية احتياجاتهم المتنوعة.

توصيات البحث:

على ضوء نتائج البحث؛ يمكن للباحثة أن توصي بما يلي:

- ضرورة تضمين مناهج العلوم أشكال وصور شديدة الوضوح للظواهر الطبيعية والبيئية المراد تعلمها، ومراعاه تفاصيل الأشكال والألوان المراد تضمينها في الدروس والأنشطة؛ بحيث تساعد الطلاب على تنمية الحس الجمالي البيئي.

- عقد دورات ومناقشات وورش عمل للمعلمين والمشرفين للتعرف علي مدخل التربية الجمالية، وإبراز معايير الجمال في الظواهر العلمية، والعمل على تهيئة صفية تشجع المتعلمين من خلالها.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم على استخدام مداخل وطرق تدريس تبرز أبعاد الحس الجمالي البيئي.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي خلص إليها البحث الحالي؛ فإنه يمكن اقتراح إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية التالية:

- تطوير مناهج العلوم لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الحس الجمالي البيئي.
- برنامج مقترح لتنمية أبعاد الحس الجمالي البيئي للطلاب المعلمين تخصص العلوم.
- برنامج تدريبي لمعلمي العلوم أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التربية الجمالية وأثره في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لطلابهم.
- تطبيق الوحدة المقترحة في تدريس العلوم لتنمية قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات مستدامة في حياتهم اليومية.

مراجع البحث:

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم ، يارا إبراهيم. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط. (١٤)، ١٨٦-٢٥٦.

الإتربي، هويدا محمود. (٢٠١٩). التربية الجمالية لطفل الروضة: رؤية تحليلة نقدية. المؤتمر الدولى الثانى: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، مصر، ٢٧٣-٢٩٦.

البليهى، أروى سليمان. (٢٠١٧). واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٧)، ٥٤٨-٥٩٥.

جودة، وجدي شكري. (٢٠٢٠). تطوير مناهج العلوم والحياة للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معايير التربية الجمالية وفاعليته في تنمية مهارات التفكير التأملي والمفاهيم العلمية والحس العلمي. [رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين].

الحربي، فوزى أحمد. (٢٠١٥). التربية الجمالية في الإسلام: دراسة وصفية تحليلة. [رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان].

حسن، عواطف محمد؛ وعبدالعال، محمد عبدالرحيم على؛ ومرسي، عمر محمد محمد. (٢٠١٣). متطلبات تفعيل دور التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي. الثقافة والتنمية، السنة ١٤، (٧٠)، ١-٢٠.

الحكيمي، شوقي عبده محمد؛ والحمادي، صلاح أحمد عبدالجليل. (٢٠٢١). توظيف المدخل الجمالي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (١٦)، ٤٥٣-٤٨٩.

خلف، كريم بلاسم؛ وشهيد، زيد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في الحس

البيئي الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى في مادة العلوم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٥١)، ١٤-٢٧.

الخوالدة، محمود؛ والترتوري، محمد. (٢٠٠٦). التربية الجمالية: علم نفس الجمال. عمان: دار الشروق.

زكي، حنان مصطفى أحمد. (٢٠١٧). برنامج مقترح وفقًا للمدخل الجمالي في تدريس العلوم وأثره في تصويب المفاهيم البديلة وتنمية الفكر البصرى والتذوق العلمي الجمالي لطلاب كلية التربية. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠(١٠)، ١-٧٠.

سليم، محمد صابر. (٢٠٠١). المدخل الجمالي في التربية العلمية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٤(٤)، ١-٨.

شحاته، حسن؛ النجار، زينب.(٢٠١١). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط٢). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشرباصي، أمل زهير. (٢٠١٣). فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي في غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين].

الشربيني، فوزى. (٢٠٠٥). التربية الجمالية بمناهج التعليم. المؤتمر العلمى التاسع، معوقات التربية العلمية في الوطن العربي: التشخيص والحلول، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول، ٩٥-١٠٩.

الشمري، قطنة الحميدي. (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتذوق الجمالي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية].

عبدالحميد، شاكر. (٢٠٠١). التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني. عالم المعرفة، (٢٦٧)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

عبدالله، على محمد غريب. (٢٠١٩). استخدام المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات

لتنمية الحس الفكاهي والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢(٢)، الجزء الثاني، ٨٠-١٤٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Aljazar, R., Abu Najdi, S., & Mohammad., W. (2018). The effectiveness of a program to develop beauty awareness among kindergarten children. The Arab Journal of Child Information and Culture, 2, 110-178.

Brady, E. (2014). Aesthetic value, ethics and climate change. Environmental Values, 23(5), 551-570.

Edward, M. (2002). Visual aesthetic education. Journal of Aesthetic Education, 17(2), 31-42.

Mahgoub, Y. M. (2016). The impact of arts education to enhance of aesthetic sense ability for basic level pupils. Journal of Education and Human Development, 5(2), 126-130.

Murad, B. (2010). The Child and raising aesthetic sense. Al-Juba Cultural Magazine, (27), 38-47.

Riley, S. (2019). The changing legal status of cats in Australia: From friend of the settlers to enemy of the rabbit, and now a threat to biodiversity and biosecurity risk. Frontiers in Veterinary Science, 5, 342.

Rolston, H. (2002). From beauty to duty: Aesthetics of nature and environmental ethics. [Unpublished Doctoral dissertation, Colorado State University].

Shapshay, S., Tenen, L., & Carlson, A. (2018). Environmental aesthetics, ethics, and ecoaesthetics. The Journal of Aesthetics and Art Criticism, 76(4), 399-410.

Spivak, G. (2012). An aesthetic education in the era of globalization. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Tribot, A-S., Deter, J., & Mouquet, N. (2018). Integrating the aesthetic value of landscapes and biological diversity. The royal society, 285(1886). https://doi.org/10.1098/rspb.2018.0971

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي.والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية.واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل.والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.